المحاضرة الاولى: التعريف بالمؤسسة الاقتصادية

المؤسسة هي كل وحدة اقتصادية تجمع عوامل الانتاد بغية انتاج سلع وخدمات لاجل اشباع رغبات وحاجات افراد المجتمع او المستهلكين كما تعتبر المؤسسة الاقتصادية ايضا وحدة للإنتاج والتوزيع:

- وحدة لتوزيع المداخيل؛
- المؤسسة خلية اجتماعية؛
- المؤسسة كمركز لاتخاذ القرارات الاقتصادية؛
- المؤسسة كمجموعة إنسانية؛
- المؤسسة كنظام.

ثانيا : خصائص المؤسسة الاقتصادية

يمكن استخلاص الخصائص التالية:

- ✓ المؤسسة كنظام.
- ✓ للمؤسسة شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها لحقوق وصلاحيات أو من حيث واجباتها ومسؤولياتها؛
- ✓ القدرة على الإنتاج أو أداء الوظيفة التي وجدت من أجلها؛
- ✓ أن تكون المؤسسة قادرة على البقاء ولها القدرة على التكيف مع متغيرات المحيط؛
- ✓ التجديد الواضح لأهدافها وسياساتها وبرامج وأساليب عملها؛
- ✓ لا يمكن لأي مؤسسة الاستمرار بدون موارد مالية، ولهذا يجب عليها ضمان ذلك من خلال مصادر التمويل الداخلية أو الخارجية.

ثالثا : أدوار المؤسسة الاقتصادية:

تلعب المؤسسة دورين أحدهما إقتصادي والأخر اجتماعي

1 – الدور الاقتصادي:

ويكون اتجاه ملاكها وعمالها ومستهلكيها.

- ✓ **بالنسبة لملاكها:** يعتبر تحقيق الربح من أهم الأدوار التي يجب أن تؤديها المؤسسة لأن هؤلاء الملاك قبلوا المخاطرة بأموالهم عندما قرروا إنشاء هذه المؤسسة.
- ✓ **بالنسبة لعمالها** : فيجب على المؤسسة أن توفر الظروف الجيدة من الناحية المادية والنفسية والمالية لأن قوة العمل هي عنصر رئيسي في عملية الإنتاج.
- ✓ **بالنسبة للمستهلكين:** يتوجب على المؤسسة تلبية رغباتهم من ناحية الكمية والنوعية والجودة وبأسعار مناسبة.

2- الدور الاجتماعي: تقوم المؤسسة بعدة أدوار اجتماعية نذكر منها :

- ✓ أنها مصدر للإبداع التقني الذي يعتبر شرطا لتطوير الحضارة بحيث أنه على المؤسسة ألا تتبع التقليد لأن ذلك يقلل من منافعها إذ ليس أمامها إلا سبيل الإبداع من جديد لتحقيق ربح جديد.
- ✓ تلعب المؤسسة دورا هاما في التربية عن طريق تكوين العمال مما يؤدي إلى تحسين وتجديد معلوماتهم وتنمية قدراتهم كما أنها مسؤولة نسبيا عن القيم الإنسانية لأغلبية أفراد المجتمع.

رابعا : أهداف المؤسسة الاقتصادية :

إن أي مؤسسة اقتصادية تسعى بالضرورة إلى تحقيق أهداف تختلف وتتعدد حسب طبيعة وميدان نشاطها وكذلك أصحابها ولذا تتداخل هذه الأهداف فيما بينها

1- الأهداف الاقتصادية :

1-1 تحقيق الربح : يتطلب استمرار المؤسسة في السوق عن 3 توى معين من الربح وهو الهدف الرئيسي للمؤسسة وهو لا يعبر بالضرورة في جودة تسييرها ، أي أنه في بعض الأحيان يكون عن التسيير الجيد وفي أحيان أخرى يأتي نتيجة لوضعية المؤسسة في السوق فإذا كانت محتكرة مثلا سوف تحقق ربحا لكونها الوحيدة في السوق دون منافس و لهذا لكي يكون الربح مقياسا حقيقيا لتقييم نجاعة المؤسسة يجب أن يتم في ظل ظروف منافسة عادية (مثل المؤسسة الجزائرية عانت من اختلال مالي في نهاية الثمانينات غير أن صناديق المساهمة غطت خسائرها و بدت رابحة و هذه نظرة سلبية للربح).

1-2 تلبية حاجات المجتمع:

عند قيام المؤسسة بعملية بيع منتجاتها (سلع وخدمات) المادية والمعنوية فهي بالضرورة تغطي حاجات المجتمع ســـواء المحلي أو الجهوي أ الوطني أ الدولي من الســـلع والخدمات فهي حققت هدفين في نفس الوقت وهما تلبية حاجات أفراد المجتمع وكذلك تحقيق الأرباح

1-3 عقلنة الإنتاج:

لا يتم ذلك إلا بالاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج، ورفع إنتاجها بواسطة عملية تخطيط الإنتاج والتوزيع إضافة إلى مراقبة عملية تنفيذ الخطط محاولة منها عدم الوقوع في مشاكل اقتصادية ومالية

2 - الأهداف الاجتماعية :

- ✓ ضمان مستوى مقبول من الأجور؛
- ✓ تحسين مستوى معيشة العمال؛
- ✓ إقامة أنماط استهلاكية معينة؛
- ✓ الدعوة إلى تنظيم وتماسك العمال؛
- ✓ توفير تأمينات ومرافق للعمال.

3- الأهداف الثقافية والرياضية

- ✓ توفير وسائل ترفيهية وثقافية؛
- ✓ تدريب العمال المبتدئين ورسكلة القدامى؛
- ✓ تخصيص أوقات للرياضة.

4- الأهداف التكنولوجية:

- ✓ البحث والتنمية
- ✓ المساندة

خامسا: علاقة المؤسسة بالإقتصاد

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية والمحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد حيث تعمل من خلال وظائفها المختلفة إلى بلوغ وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة و تعتبر المؤسسة المصغرة

أحد أنواع المؤســســـات الاقتصـــادية ، التي شـــهدت في الأونة الأخيرة اهتماما بالغا من العديد من الدول متقدمة منها أو نامية وهذا لما تتميز به

سادسا: علاقة المؤسسة بالأعوان الاقتصادية:

مخططات علاقة المؤسسات الاقتصادية بباقي الأعوان

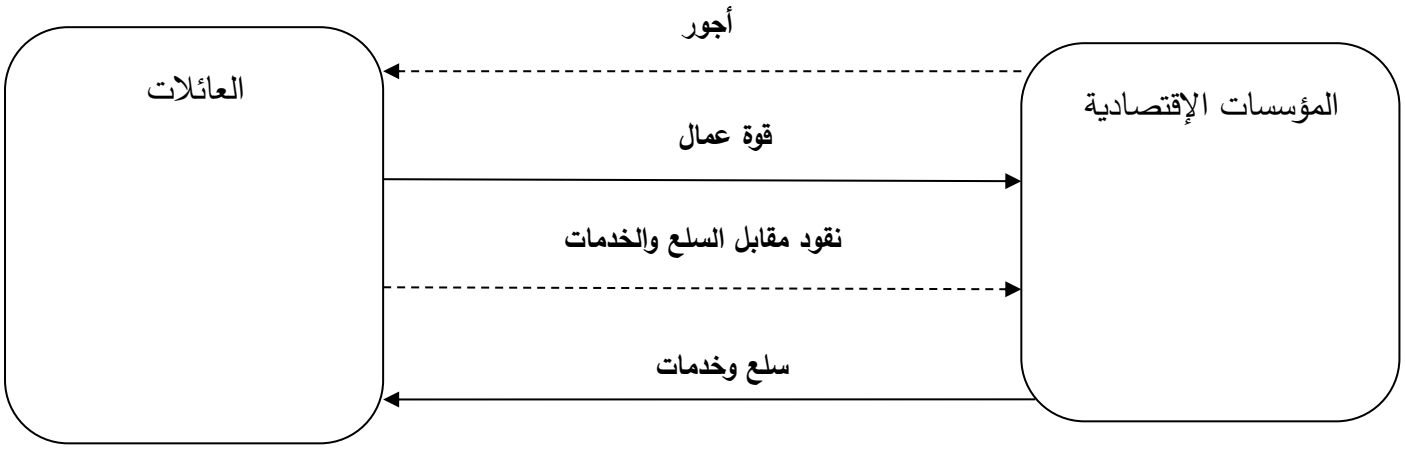

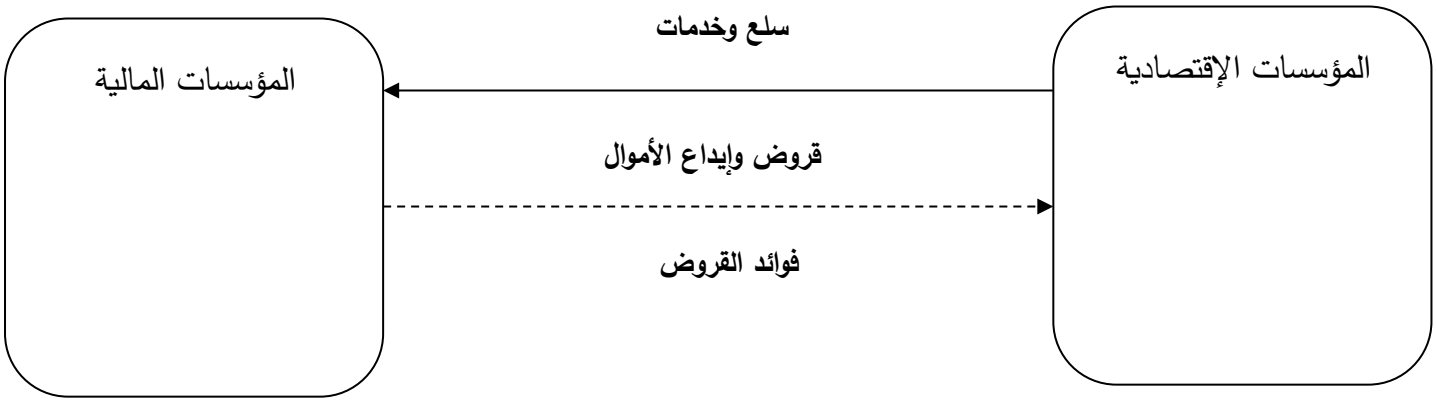

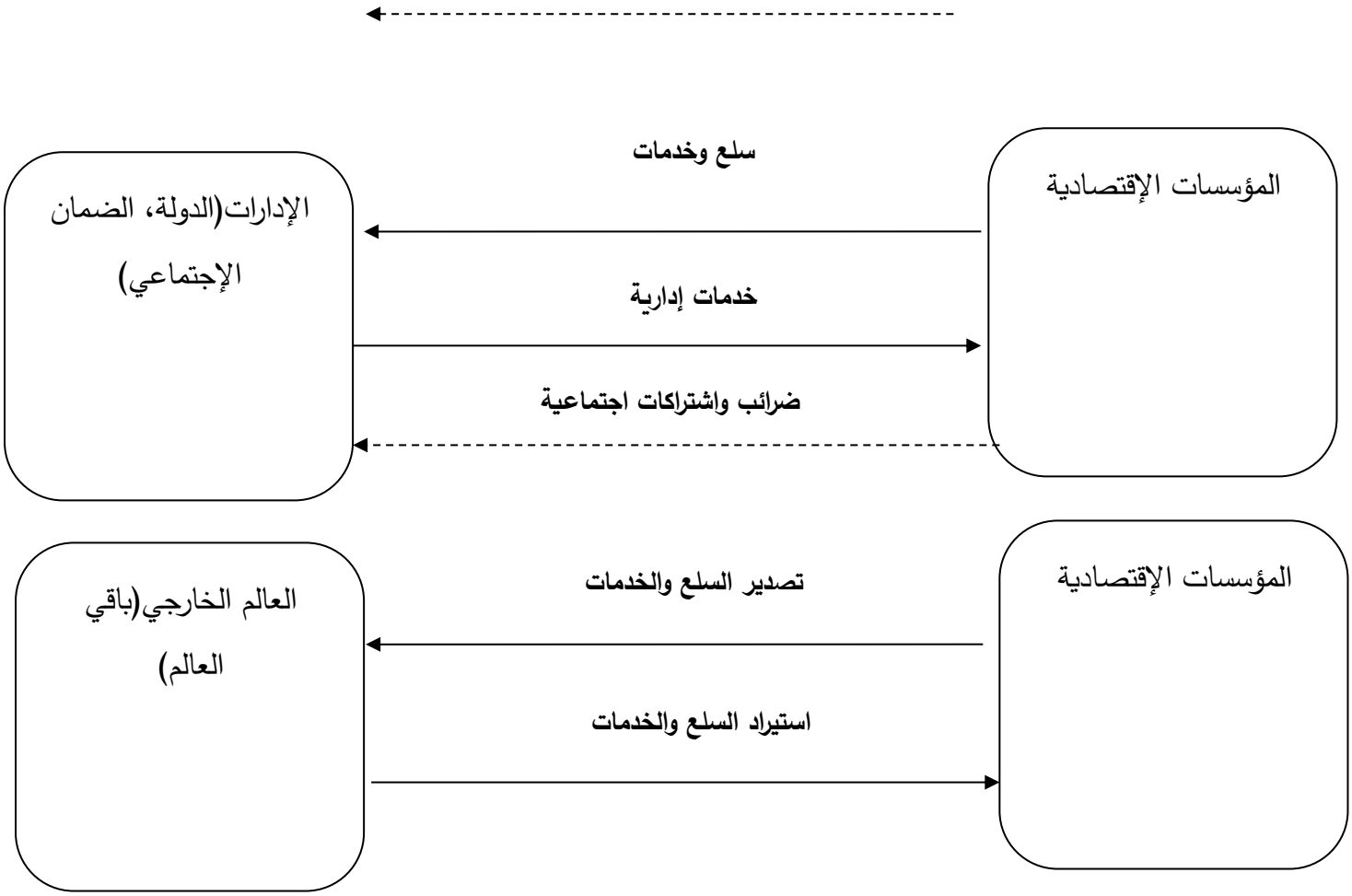

الأعوان الاقتصاديون في الدورة الاقتصادية الكاملة

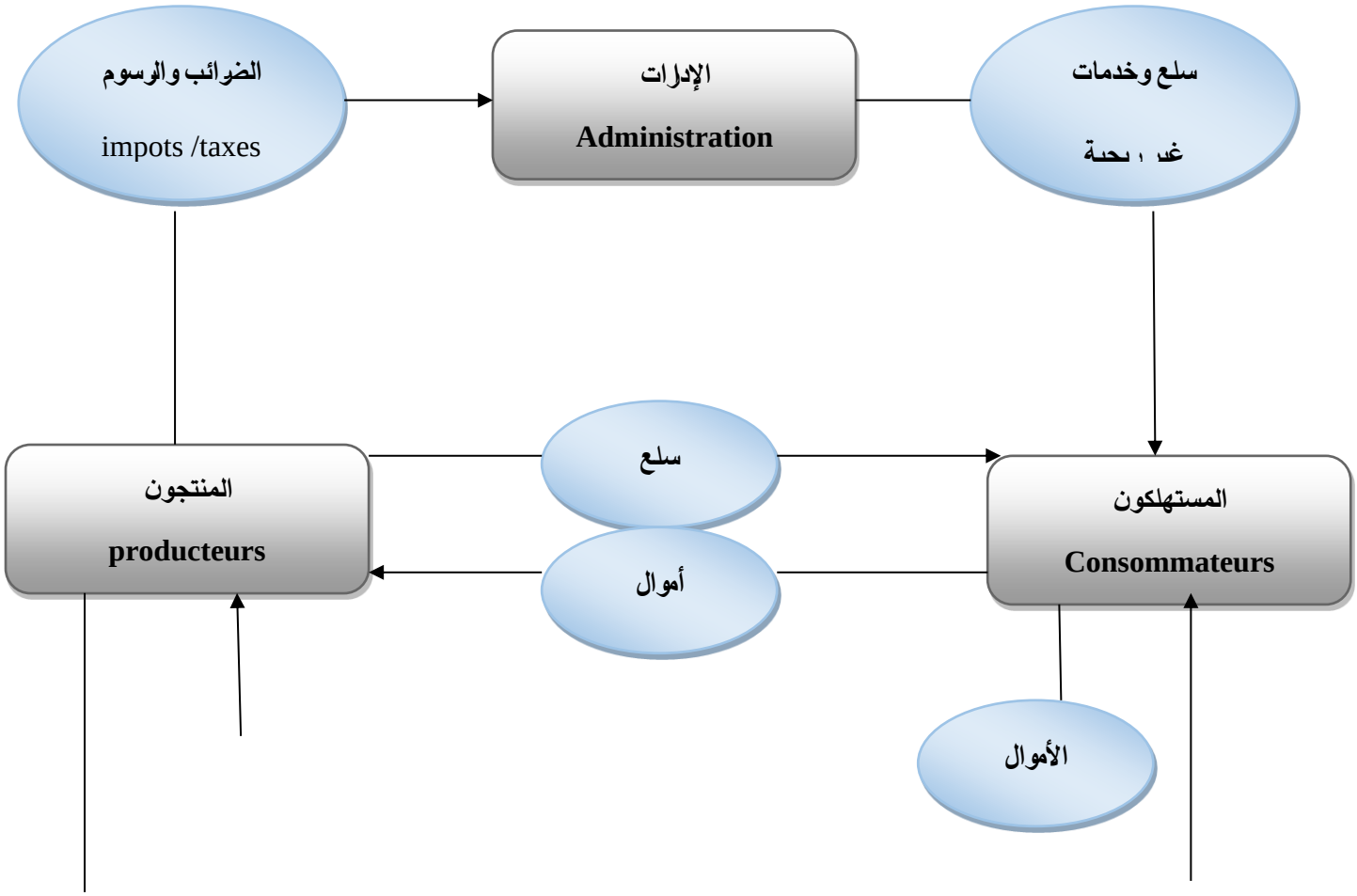

سابعا : خصائص المؤسسة المعاصرة :

إن العصـــر الحالي هو عصـــر المعرفة أو عصـــر المعلوماتية وثورة التكنولوجيا الذي يعتمد على المعرفة وتكنولوجيا الاتصـــــال وليس على الموارد الطبيعية قد أعطى هذا العصـــــر قيمة أكبر للمعرفة بمختلف أنواعها، ومن خلاله للموارد البشرية التي ساهمت في تطور وكبر المؤسسات الاقتصادية عالميا لتصبح قادرة على التعامل والتفاعل مع المحيط في ظل العولمة والانفتاح العالمي، فظهرت التجارة الإلكترونية والمؤسسات الرقمية كذلك من بين خصائص المؤسسة المعاصرة تبنيها لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والعمل على تحقيق التنمية المستدامة